

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

- 4811 - ابن عباس: في قوله تعالى: (أَيُّهُمْ أَشَدُّ عِلَالَى الرَّحْمَنِ عِتِيًّا) [1418]. عن طريق الإمامية: 4812 - الإمام علي (عليه السلام): «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّا قَدْ أَصْبَحْنَا فِي دَهْرٍ عَنُودٍ، وَزَمَنٍ كَنُودٍ» [1419]، يَعْدُ فِيهِ الْمَحْسَنُ مَسِيئًا، وَيَزْدَادُ الظَّالِمُ فِيهِ عِتْوًا، لَنَنْتَفِعَ بِمَا عَلَّمْنَا، وَلَنَسْأَلَ عَمَّا جَهِلْنَا، وَلَنَتَخَوَّ قَارِعَةً حَتَّى تَحُلَّ بِنَا...» [1420]. 4813 - أيوب بن عطية الحذاء قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: «إِنَّ عَلِيًّا (عليه السلام) وَجَدَ كِتَابًا فِي قِرَابِ سَيْفِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) مِثْلَ الْإِصْبَعِ، فِيهِ: إِنَّ أَعْتَى النَّاسِ عَلَى اللَّهِ الْقَاتِلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ، وَالضَّارِبَ غَيْرَ ضَارِبِهِ، وَمَنْ وَالَى غَيْرَ مَوَالِيهِ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله)، وَمَنْ أَحْدَثَ حَدَثًا أَوْ آوَى مُحْدِثًا فَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ مِنْهُ صَرْفًا وَلَا عَدْلًا، وَلَا يَحِلُّ لِمُسْلِمٍ أَنْ يَشْفَعَ فِي حَدٍّ» [1421]. 4814 - الإمام علي (عليه السلام): «بُئِيَ الْكُفْرُ عَلَى أَرْبَعِ دَعَائِمٍ: الْفُسْقُ، وَالْغُلُو، وَالشُّكُّ، وَالشَّبْهَةُ. وَالْفُسْقُ عَلَى أَرْبَعِ شُعَبٍ: عَلَى الْجَفَاءِ، وَالْعَمَى وَالْغَفْلَةِ، وَالْعَتْوِ...» [1422]. 4815 - وعنه (عليه السلام): خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) فَقَالَ: «أَيُّهَا النَّاسُ... يَبُئِسَ الْعَبْدُ عَبْدَ عَتَا وَبَغَى، وَنَسِيَ الْجِبَّارَ الْأَعْلَى...» [1423].